فان اردت ان تستخرج مرآت قلبك من الاكدار فافض ما رفضوا
وهو الانس بالخلق وهو ملجىء لفلان وفلان ولا تقعد على
ابواب الحارات فمن استعد استمد فاذا هيأك الله للاستعداد
فتح لك باب الاستمداد ومن احسن قرع الباب فتح له فرب
طالب اساء قرع الباب فرد لسوء ادبه ولم يفتح له واكثر
ما اوتي العباد من قلة الصمت فلو نفذت الى الله تعالى لسمعت
مخاطبته على الدوام في سوقك وفي بيتك ولكن من استيقظ
تشهد ومن نام لم تسمع اذنا قلبه ولم تشهد بصيرته ولكن
الحجاب مرخى ولو ان العباد تفطنوا لم يقبلوا الا على الله تعالى
ولم يجلسوا الا بين يديه ولم يستفتوا غيره لقوله صلى الله
عليه وسلم استفت قلبك وان افتوك لان الخواطر الالهامية
تأبى من الله تعالى فهي موافقة وربما اخطأ المفتي والقلب لا يقبل
الخطأ وهذا مخصوص بالقلوب الطاهرة وانما يستيقن عالم ولا علم

لمن

لفلان وفلان

استمداد

لمن عقل عن الله تعالى كانوا رضي الله عنهم لا يدخلون بيتي في نفوسهم
ولكن من الله وبالله فان المسافة بعدت بين الاولياء والصحابة
فجعلت الكرامات جبرا لما فاتهم من قرب المتابعة التامة فان
من الناس من يقول ان الاولياء لهم الكرامات والصحابة لم يكن ذلك
بل لما لله كانت لهم العظيمة بصحبتهم له صلى الله عليه وسلم واي كرامة
اعظم منها واعلم ان كل صلاة لا تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر
لا تسمى صلاة لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر
وانت تخرج من الصلاة ومناجاة الحق سبحانه وتعالى قوله
تعالى اياك نعبد واياك نستعين ومناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم
في قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وهذا في كل
صلاة ثم تخرج الى الذنوب بعد هذه النعم التي انعم بها عليك عن
الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه انه كان يحض
عنده فقها الاسكندرية والقاضي فجاء امر متحير في الشيخ

الكرامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)